



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 43

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 27 أيار 2011 ولغاية 2 حزيران 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 27.5.2011؛ "لا يمكن أن يعيش العرب دون السلاح والحرب" (الملحق الأول)

كتب د. مردخاي كيدار، الباحث والمحاضر في جامعة بار ايلان، مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 27.6.2011، ادعى من خلالها أن العرب لا يمكن أن يعيشوا دون السلاح ودون اثاره الصراعات الدينية، القبلية والاثنية.

وقال: "الإسلام- وفقاً للشريعة الاسلامية- جاء ليحل محل الديانة اليهودية والديانة المسيحية، والاعتراف باليهود كشعب، على الرغم من أن الخطاب العربي والإسلامي لا يعترف باليهودية كقومية، بل كمجموعات تابعة لكل الأمم واللغات لا تستحق دولة خاصة بها".

وأضاف معقّباً على طلب نتنياهو بأن تكون الدولة الفلسطينية خالية من السلاح: "وفقاً للطباع العربية النابعة من حياة الصحراء، السلاح هو الوسيلة الشرعية التي يحافظ من خلالها العربي على كرامته، بناته وزوجه، على بيته وأرضه. مطالبة نتنياهو العرب التنازل عن السلاح هو مطلب وقح بالنسبة لهم وغير مقبول في منطقة تعج بالأسلحة. هذا المطلب صعب جداً على العربي، الذي تشكل الصراعات الأبدية سبباً لوجوده. هكذا يمكن تفسير سبب استمرار الصراع بين السنة والشيعية لمدة 1400 عام، اضافة للصراعات القبلية، الدينية (بين المسلمين والمسيحيين) والاثنية (بين العرب والأكراد)، والتي استمرت لأجيال عديدة وسفكت- وستسفك- أنهاراً من الدماء في كل أنحاء الشرق الأوسط".

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "صباح الخير اسرائيل"؛ بتاريخ 29.5.2011

في الذكرى الأولى لمجزرة أسطول الحرية الذي شاركت فيه قيادات عربية، تطرق ميخا فريدمان في سياق البرنامج الصباحي "صباح الخير إسرائيل" الى مشاركة عضو الكنيست حنين زعبي في الأسطول. وقال: "حنين زعبي هي قلب الصراع، اثارت غضب البرلمان وأيضاً أوساطاً من الجمهور الإسرائيلي وذلك بعد مشاركتها في الأسطول التركي الى غزة وأيضاً بسبب شهادتها ضد جنود ولكنها تجاهلت كلياً عنف نشطاء الأسطول تجاه جنود البحرية، هذا العنف الذي بادر اليه النشطاء قبل الجنود". وفي سياق تقرير أعده مراسل الإذاعة سفي عوفاديا تم إذاعة تسجيلات صوتية لأعضاء كنيست كانوا قد حرضوا ضد حنين زعبي من على منصة الكنيست في العام الماضي. وجاء في هذه التسجيلات على لسان عضو الكنيست اليمينية ميري ريجف: "اطلب من زعبي الانتباه لما ساقوله لها: روجي الى غزة يا خائنة". وجاء في تسجيل آخر على لسان عضو الكنيست يوحنا فلسنر: "لا أتمنى لك سوى أن تذهبي الى غزة لأسبوع على الأقل، لعننا نراك تتحدثين هناك عن حقوق النساء وحقوق الانسان وحقوق المواطن، ولنر ما سيحدث لك هناك! أسبوع واحد في غزة، لعزباء في سن الثامنة والثلاثين، ولنر كيف سيتعاملون معك هناك". كما بثت الإذاعة تصريحاً سابقاً لعضو الكنيست من الليكود داني دنون، جاء فيه: "مكاتبك ليس في البرلمان وانما في السجن".

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا الصباح"؛ بتاريخ 29.5.2011

في أعقاب فتح معبر رفح، أشارت وسائل إعلامية إسرائيلية إلى أن هذه الخطوة بمثابة "خطر امني على إسرائيل". وفي هذا السياق استضاف أريه جولان مقدم البرنامج الصباحي "هذا الصباح" نائب وزير الخارجية في حكومة حماس رازي حمدي. وبادر جولان بسؤاله: "بحسب القرار المصري فتح معبر رفح لعبور المواطنين، هل هذا يعني أيضاً عبور الإرهابيين الفلسطينيين ورجال حماس والجهاد بحرية من قطاع غزة الى مصر؟"

أجاب حمدي: "لا اعرف سبب كل هذه التخوفات من قبلكم. هناك شعب يعيش تحت الحصار والاحتلال ويحق له التنقل بحرية".

قاطعته جولان: "كما اذكر انهم في غزة لا يعيشون تحت الاحتلال منذ 5 سنوات".

أجاب حمدي: "من ناحية قانونية هم تحت الاحتلال، لان كل الحدود البحرية والبرية هي تحت السيطرة الإسرائيلية. نحن نريد ان نعيش كأبي شعب آخر وهذا حقنا".

قاطعته جولان مستفسرا: "هل تضمن عدم عبور الإرهابيين؟"

أجاب حمدي: " في السابق كنت مسؤولا عن المعبر، وعندها لم يكن أي خرق للنظام أو للأمن. لا يوجد هناك حاجة للخوف".

#### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 29.5.2011؛ " اقطعوا المياه والتيار الكهربائي عن غزة" (الملحق الثاني)

انتقد الناشط اليميني الإسرائيلي موشيه فيجلين ( Moshe Feiglin ) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" مسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي على تهاونهم في قضية الجندي المخطوف جلعاد شاليط. ودعاهم الى اتخاذ إجراءات وخطوات فعلية للضغط على حماس من اجل اطلاق سراحه.

وقال: " إطلاق سراح جلعاد شاليط هو ليس مسألة عسكرية وإنما هو استعداد اجتماعي لتحمل الثمن. الجيش ربما لا يعرف مكان شاليط وهذا أمر خطير لكنه يعرف جيدا مكان حماس الذين يعتقلونه".

وأضاف مخاطبا مسؤولي جهاز الأمن الإسرائيلي: "اعتقد ان القليل من المخيلة الخلاقة يمكنها ان تضيف المزيد من الاجراءات التي ستؤدي الى إطلاق سراح شاليط دون اطلاق رصاصة واحدة ودون مخاطرة من جنودنا. ولكن هنالك ثمن، قادة إسرائيل يعتقدون بأن المجتمع الإسرائيلي غير مستعد لدفع هذا الثمن ولهذا فان شاليط ما زال في السجن. لذلك يجب تغيير الإستراتيجية وهذا ما قام به وزير المالية يوفال شطاينتس عندما أوقف تحويل الأموال لحماس لفترة محددة بعد اتفاق المصالحة. لماذا لم يقم بهذا بشكل دائم؟ هل كان هذا إنذار لحماس؟ لذلك استمروا في هذه الإجراءات. اوقفوا الشاحنات التي تنقل الأموال، اقطعوا المياه والتيار الكهربائي عن غزة، أوقفوا شاحنات التموين، يجب حظر الزيارات العائلية في السجون. اطلعوا الجمهور على هذه الإجراءات بدلا من تصريحات بلا معنى، وبخطوات كهذه ستجدون الدعم من كل شعب إسرائيل".

#### صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 30.5.2011؛ أبو مازن يتوافق مع الإرهابيين" (الملحق الثالث)

تحت عنوان "أبو مازن يتوافق مع الإرهابيين" نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 30.5.2011 خبرًا ينقل العديد من التصريحات التحريضية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نقلاً عن جهات سياسية اسرائيلية.

وجاء في الخبر: "غضب في الحكومة على تصريحات أبو مازن التي قال من خلالها أن الدولة الفلسطينية العتيدة يجب أن تكون خالية من اليهود والمستوطنين وكل وجود اسرائيلي- عسكري ومدني. الوزير يولي ادلشتاين قال البارحة أن "ابو مازن اثبت أنه ينكر دائماً. قبل أيام أنكر أبو مازن في مقالة نشرت في صحيفة "نيويورك تايمز" حقائق تاريخية أساسية، ووفقاً لمقالته نحن من قمنا بمهاجمة الدول العربية عام 1948- الآن هو يكشف عن حلمه باليودن راين (مصطلح نازي يعني: أرض نظيفة من اليهود)- فلسطين نظيفة من اليهود".

وأضاف الخبر: "وزير المواصلات يسرائيل كاتس قال: رؤيا أبو مازن الحقيقية للسلام هي: في المرحلة الأولى نظيفة من اليهود وفي المرحلة الثانية نظيفة من اليهود هناك. أنا أعتقد أن هذا يكشف الموقف الفلسطيني الحقيقي. وزير المالية يوفال شتاينس أضاف: أقوال أبو مازن هذه تذكرنا بالتصريحات النازية العنصرية في أوروبا وتطرح السؤال حول هوية الشريك الذي يقف أمامنا مجدداً. عزري لنداو قال أن: وفقاً لأقوال أبو مازن لا يمكن إظهاره كرجل سلام وحرية وإنما كشخص يتوافق مع الإرهابيين".

### صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 30.5.2011؛ "المكر والخداع يميّز العرب والدين الإسلامي" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 30.5.2011 مقالة عنصرية كتبها م. شالوم ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وصفه بالعنصري. وارتكزت المقالة على ادعاء عنصرية مفاده أن الكذب والمكر هي صفات راسخة في العرب والدين الإسلامي. وقال: "عندما يقول محمود عباس أنه في فلسطين لن يكون هنالك مواطن أو جندي اسرائيلي واحد فهو يعني فلسطين من النهر حتى البحر المتوسط- بالضبط مثلما أمره معلمه الإرهابي ياسر عرفات "حتى يشرب اليهودي الأخير من البحر".

وأضاف: "لو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قال أمراً مماثلاً لثار العالم ضده، لكن من المسموح لأبو مازن أن يكون عنصرياً. دولة فلسطيني ستكون "يودن راين" (نظيفة من اليهود) مثل ألمانيا النازية، التي لا يكرهها أبو مازن الذي كتب رسالة الدكتوراة الخاصة به حول الحرب العالمية الثانية والمحرق، وأنكر من خلالها ما قام به النازيون ضد اليهود. من يشك في نوايا أبو مازن يستطيع أن يقتنع من تصريحاته الاخيرة بأنه عنصري ومعادي لليهود. مؤسف أن لا يفهم البعض أن الحديث يدور عن عقيدة إسلامية تقضي بأن دولة اليهود لن تقوم أبداً على أرض فلسطين".

وقال: "الكذب والمكر هم أبرز صفات العرب. انها صفات راسخة في "دين" محمد، و"اتفاقية قريش" تثبت أن الخداع مسموح واجباري من أجل هزم العدو وتحقيق الأهداف. لكن العرب يضطرون أحياناً الى ازالة القناع عن حقيقتهم. انها ليست سياسة مدروسة مسبقاً بل زلة لسان. لكن هذه المرة يبدو أن ابو مازن اعتقد انه من المسموح أن يعبر عن رأي عنصري، لأن هنالك أكاديميين اسرائيليين يدعمونه".

### موقع "واي نت"؛ بتاريخ 30.5.2011؛ "الإرهاب سبب معاناة الفلسطينيين" (الملحق الخامس)

ضمن سلسلة المقالات التي تلقي تهمة الفشل في التوصل الى اتفاقية سلام على الجانب الفلسطيني، نشر موشيه يعلون؛ نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي؛ مقالة بتاريخ 30.5.2011 على موقع "واي نت"، جاء فيها: "اوضح رئيس الحكومة في خطابه امام الكونجرس ان السبب الرئيسي في فشل جميع محاولات التوصل الى اتفاق سلام هو الرفض الفلسطيني للاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية وحق الشعب اليهودي في إقامة دولة قومية وهي دولة إسرائيل. ان الصراع مع الفلسطينيين هو صراع وجودي وليس إقليمياً".

وقال: " منذ اتفاقيات أوسلو استخدم الفلسطينيون خطة المناورات الكلامية من اجل إنكار هوية إسرائيل كدولة الشعب اليهودي. ولم يتخلوا مطلقاً عن عودة اللاجئين. هذا النهج ليس فقط نهج قلة من السياسيين الدهاة، وإنما هو الرسالة التي يتم نقلها الى جمهور الشباب الفلسطيني عبر وسائل الإعلام والكتب المدرسية وفي الوثائق الأساسية للمؤسسات السياسية والسلطات الدينية ومواقع الانترنت. من خلال النظر في موقع PMW الذي يراقب وسائل الإعلام الفلسطينية، نرى ان القيادة الفلسطينية وعلى رأسها ابو مازن، يبتهجون عند سماع اغنية تتحدث حول العودة الى حيفا والطنطورة وبيسان وكل فلسطين. إضافة إلى ذلك، يتم تعليم الأطفال وحتى في سن مبكرة، كراهية إسرائيل والتضامن مع المخربين والإنتحاريين. هكذا لا يمكن التوصل لسلام حقيقي".

وأضاف: "تشجيع الإرهاب والعنف الى جانب التحريض على كراهية إسرائيل واليهود هو السبب في استمرار معاناة الفلسطينيين وليس الخطوات التي تتخذها إسرائيل في الدفاع عن نفسها في ظل هذا التحريض. تنازل إسرائيل بشأن هذه المسألة سيؤدي الى إقامة دولة معادية وعلى الأرجح دولة فاشلة الى جانب تجمعاتنا السكانية. ودعونا لا نخدع أنفسنا، فإن التجارب السابقة أثبتت ان تخلينا عن أي منطقة للمضي قدماً من اجل السلام المنشود، يجلب لنا الإرهاب والصواريخ".

### صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 31.5.2011؛ "القرآن أورث أرض اسرائيل لليهود لا للفلسطينيين" (الملحق السادس)

ضمن التحريض المستمر ضد اقامة دولة فلسطينية في وسائل الاعلام الاسرائيلية كتب رافون باركو مقالة تحريضية نشرت في صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 31.5.2011.

وقال: "موقف الفلسطينيين الحالي هو ذات الموقف الثابت المهووس الذي يقضي بإبادة دولة اسرائيل. في الواقع موقفهم السياسي الحالي هو نسخة جديدة من ثلاثة اللاءات التي أعلنت عنها الجامعة العربية في الخرطوم قبل 44 عامًا. لا للاعتراف بدولة اسرائيل: الفلسطينيون يرفضون الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي. لا للسلام مع شعب اسرائيل: الفلسطينيون يقودون في السر والعلن حملات تحريضية ضد اسرائيل ويجددون معاهدتهم الاستراتيجية مع منظمة حماس التي تريد اباده دولة اسرائيل. لا للمفاوضات مع اسرائيل: ابو مازن ورفاقه أوقفوا المحادثات مع اسرائيل ويعملون بشكل أحادي الجانب بشكل يناقض الاتفاقيات التي تلتزمهم بالاعتراف باسرائيل وادانة الارهاب".

وأضاف: "علينا أن نذكر الفلسطينيين بأنه لم تكن لهم دولة في السابق ولذا فإن القدس لم تكن عاصمتهم في يوم من الأيام. علينا أن نشدد بأن أي دولة اسلامية لم تحول مدينة مقدسة إلى عاصمة للإسلام. يجب أن نعيد تدريس فصول القرآن للفلسطينيين حيث أن الكتاب المقدس يورث هذه البلاد لأبناء اسرائيل بالذات لا للفلسطينيين الذين لم يتم ذكرهم في القرآن".

### صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 31.5.2011؛ "الدولة الفلسطينية ستشكل دفيئة لاتباع القاعدة" (الملحق السابع)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" بتاريخ 31.5.2011 مقالة كتبها د. أوري الدمان، تحرض ضد اقامة دولة فلسطينية بادعاء أن ستكون "دفيئة" لاتباع القاعدة.

وقال: "العرب هم من اخترع منهجًا من الصعب فهمه لكنه مفيد جدًا ويحقق انجازات عالمية مهمة. عن طريق المكر والخداع، الاحتيال وتشويه الحقائق، نجحوا في اقناع قادة العالم بعدة تناقضات. انهم يطلقون الصواريخ القاتلة على الأولاد، النساء والرضع الذين لا يتمتعون بالحماية، يتسللون الى غرف نوم المواطنين الأبرياء يذبحونهم وهم نائمون، وفي المقابل يصرخون وكأنهم هم الضحايا المساكين الذين يحتاجون للحماية".

وأضاف: "بعد أيلول المقبل لن يحتاج مواصلو درب بن لادن لأن يعملوا داخل الكهوف، ستكون لهم أرض قانونية قدمتها لهم الأمم المتحدة. وكان دول محور الشر لا تكفي".

وأضاف: "في أيلول المقبل سيتم الاعتراف بدولة حماس، قبل أن يتم ذلك، على الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، حيث اعتنق عشرات الآلاف من مواطنيه الاسلام، أن يرسل زوجته الرائعة الى مؤسسة دينية اسلامية لتدرس تعاليم الاسلام، كي لا يتحولوا في المستقبل الى أقلية مضطهدة. ان دعم ساركوزي اقامة دولة اضافية للإرهاب ستشجع المتطرفين الاسلاميين وستقرب مسار السيطرة على فرنسا، تمهيدًا لاحتلال كل أوروبا".

### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 31.5.2011؛ "السياسة الفلسطينية عنصرية" (الملحق الثامن)

أبدت العديد من المقالات في الصحف الاسرائيلية في الأونة الأخيرة معارضة بارزة للانسحاب الى حدود ال-67 وحول قضية إخلاء المستوطنات، مؤكداً ان "العودة لحدود ال-67 وأيضاً تبادل الأراضي هو بمثابة خطر اممي". هذا وأشار يوعاز هندل في مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان: "إخلاء المستوطنات هو أمر مستحيل. الفلسطينيون يريدون دولة خالية من اليهود، لذا هم يعارضون أن تكون المناطق اليهودية جزءًا من دولتهم النظرية (على الرغم من أن الدولة اليهودية مستعدة لاستيعاب فلسطينيين)، إنها عنصرية واضحة".

### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 31.5.2011؛ "الفلسطينيون هم المستوطنون في بلاد ليست بلادهم" (الملحق التاسع)

أيد د. يحائيل شابي (Yecheiel Shabi) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" الادعاءات التي صرح بها رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال خطابه الأخير امام الكونجرس، مشيراً إلى أن "نتنياهو قال الحقيقة وهي "اننا لم نحتل بلادنا".

وقال: "في الواقع، الفلسطينيون هم المستوطنون في بلاد ليست لهم. انهم أولئك الذين هاجروا الى هنا من جميع انحاء العالم الإسلامي-حلب في سوريا- عائلة حليبي، من اليمن- عائلة يميني، من مصري- عائلة المصري، مثل أجداد المليونير بشار المصري الذين هاجروا من مصر واستوطنوا في نابلس، من اجل إقامة مستوطنة جديدة، روابي، هم المستوطنون. أقيمت روابي من اجل القضاء على التسوية بشأن المستوطنات اليهودية بهدف منع ضم القرية منها لإسرائيل. قبل ان نتسرع في التخلي عن أجزاء من الوطن، علينا ان نفحص اذا أخذنا هذه الأرض من شعب اخر. أبداً لم يتوقف التجمع اليهودي في الأرض المقدسة -منذ الأزل سكن اليهود في نابلس، الخليل، غزة والقدس الشرقية".

وأضاف: "معظم سكان قرية سلوان هم مهاجرون من الخليل تدفقوا على القدس الشرقية خلال 19 عاما من الحكم الأردني. لكن هذا لا يمنعهم من الادعاء بانهم السكان الأصليون".

وتسائل: "لماذا يعيش العرب في مناطق الدولة اليهودية ولا يسمح لليهود العيش في المناطق ذات التراث اليهودي مثل بيت ايل وشيلا؟ اليوم يطلبون من سكان المستوطنات اليهود إخلاء منازلهم مقابل اتفاق سلام. هل سيطلب أيضا من سكان القرى الفلسطينية الواقعة في مراكز الكتل الاستيطانية اليهودية إخلاء منازلهم؟ هل عرب إسرائيل الذين جاؤوا الى كفر مصر من مصر أو أبناء عائلة ترك الذين جاؤوا من تركيا إلى يافا أو أبناء الخليل الذين وصلوا قبل 60 عاما الى سلوان، هل سيطلب منهم إخلاء بلداتهم أيضا؟ هل هذا منطقي؟"

وأضاف: "يدعون ان وجود المستوطنين يعرقل خلق تواصل عربي في يهودا والسامرة، وانهم يسكنون في أراض عربية، فهل وجود عرب في إسرائيل يهدد امن الدولة اليهودية؟ الإجابة هي لا. لان العرب في الدولة اليهودية يشعرون بالأمان. هل سيشعر اليهود بالأمان في فلسطين؟ لست متأكدا. في إسرائيل، العرب يعيشون فوق أنقاض التجمعات يهودية مثل شفاعمرو، ومجد الكروم. هل نطلب منهم الرحيل؟ لا".

#### موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 1.6.2011؛ الفلسطينيون محامو الشيطان" (الملحق العاشر)

كتب منحيم راهط مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 1.6.2011، ادعى من خلالها أن القيادة الفلسطينية تعتنق أفكارا عنصرية ونازية.

وقال: "لو أن نتيناهاو قال خلال خطابه في الكونجرس أن على إسرائيل أن تكون خالية من العرب لقام أبو مازن ورفاقه باتهام إسرائيل بالعنصرية النازية، حتى المتحدثون باسم "عرب 48"، مثل احمد الطيبي ومحمد بركة، الذين يتناولون الطعام مجانا على مائدتنا، كانوا سيثيرون الضجة في الكنيسة ويصرخون: "انكشفت العنصرية الاسرائيلية". لكن ما حصل هو العكس، أبو مازن أعلن أن الدولة الفلسطينية العتيدة يجب أن تكون خالية من اليهود. بالألمانية هذا يعني "يودن راين" (أرض نظيفة من اليهود)، بكلمة واحدة: الفلسطينية النازية".

وأضاف: " هذه ليست المرة الأولى التي يتبع فيها أبو مازن الأيدولوجيا النازية الفظيعة، التي تطلعت لأن يكون العالم كله "يودن راين". مرة أخرى تطل علينا العنصرية البغيضة من مدرسة هتلر وهملر، منجلة وأيخمان. أبو مازن-هتلر ورفاقه فخورون بك! من الممكن ان نتوقع، اذا كان هذا رأي أبو مازن، منكر الكارثة المعتدل، فما هو رأي معظم الفلسطينيين، وبالأخص عرب إسرائيل والناطقون المتشددون باسمهم، الذين يرون بأنفسهم فلسطينيين".

وتحت العنوان العنصري "محامو الشيطان"، قال: "الحقيقة هي أن العنصرية الفلسطينية ولدت قبل أن يعرف الفلسطينيون أنهم فلسطينيون، وقبل أن يعرفوا كعرب أرض إسرائيل. خلال الكارثة تحالف الفلسطينيون مع هتلر، بواسطة المفتي المقدسي الشيخ أمين الحسيني، قائد عصابة الارهاب العربي في أرض إسرائيل خلال سنوات الثلاثين".

#### موقع "واي نت"؛ بتاريخ 1.6.2011؛ " القدس لا تمت بأي صلة للإسلام" (الملحق الحادي عشر)

في أعقاب احياء "يوم القدس" الذي يحتفل به الشعب اليهودي في ذكرى احتلال المدينة، نشر زفولون اورلف عضو الكنيسة عن حزب "البيت اليهودي" مقالة على موقع "واي نت" نفى من خلالها أي صلة للإسلام بمدينة القدس ودعا الحكومة الإسرائيلية الى عدم إظهار ضعف وتراخي أمام ضغوطات الدول الصديقة مثل أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال: "الرضوخ للضغوطات السياسية بشأن القدس هو خط احمر لا يمكن تجاوزه. الحملة الدعائية عليها ان تكون حازمة لا دفاعية، مبادرة ولا تقدم اعتذارات. العالم المسيحي يعرف جيدا من مراجعه الدينية حول الرابط العميق بين الشعب اليهودي والقدس وحول عدم وجود أي علاقة بين الإسلام ومدينة القدس".

---

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 2.6.2011؛ "سيطرة الفلسطينيين على القدس ستجلب الارهاب" (الملحق الثاني عشر)

---

كتب ابراهم بن عزرا مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 2.6.2011، ضد الاعتراف بحق الفلسطينيين في القدس كعاصمة لدولتهم العتيدة.

وقال: "تقسيم القدس هي قضية متطرفي اليسار وعصابات الإرهاب. العاقلون- لا يجب أن يناقشوا هذه القضية أبداً. تقسيم القدس موجود في ذهن متطرفي اليسار المحموم".

وأضاف: "في الواقع، القدس هي مدينة واحدة، دون علاقة بتصريحات عرب القدس، غير المعنيين بحكم آخر، ينشر الارهاب الداخلي بينهم، يسلب حقوقهم المدنية الأساسية ويزرع عدم الاستقرار والخوف بينهم- مثلما يحصل في الدول المحيطة- ما عدا اسرائيل، حيث يحيون بحرية".

## באזניים ערביות

החשוב לענייננו הוא לא מה שאובמה ונתניהו אומרים, אלא מה העולם הערבי שומע



...

בשבוע האחרון ראתה וושינגטון הצגה של שני שחקנים, אובמה ונתניהו, בארבע מערכות: המערכה הראשונה היא הנאום שנשא אובמה לעולם הערבי והאיסלאמי ביום חמישי, ב-19 במאי השנייה היא מסיבת העיתונאים של נתניהו שבה התנגד לכמה מרכיבים בדברי אובמה הנוגעים לישראל, השלישית היא נאום אובמה בוועידת איפא"ק והרביעית היא נאום נתניהו בפני חברי בית הנבחרים והסנאט. התקבל רושם חזק שאת ההצגה הזאת כבר ראינו ושמענו בעבר. מצד אחד נעים לשמוע שנשיא ארה"ב מחויב לביטחון ישראל, אך מצד שני לא ברור איך מחויבות זו עולה בקנה אחד עם רצונו להקים מדינה פלשתינית עם רצף טריטוריאלי מפאתי באר-שבע עד מבואות עפולה.

התגובה הערבית למרתון הנאומים הזו הייתה צפויה, ואולי אפילו פלובית, שכן למרות הבדלי ההשקפה הברורים בין אובמה ובין נתניהו, רבים בעולם הערבי רואים את שניהם כשני צדדים של מטבע פרו-ישראלי אחד. החשוב לענייננו הוא לא מה שאובמה אומר, אלא מה העולם הערבי שומע. לדוגמה: כשנשיא ארה"ב אומר מספר פעמים בנאומו בפני ועידת איפא"ק כי "ארה"ב לא תאפשר לסכן את ביטחונה של ישראל", האוזן הערבית שומעת: "הערבים הם סכנה ברורה ומתמדת לישות הציונית, וכיוון שהם מאיימים על ביטחונה של ישראל, תעמוד ארה"ב לצידה באספקת נשק ובתמיכה במועצת הביטחון, גם אם זו תתקוף באכזריות את שכניה הערבים כמו שעשתה בלבנון ובעזה". וכשאובמה אומר: "על ישראל להסכים להקמת מדינה פלשתינית בגדה המערבית ועזה", שומע הערבי: "המדינה הפלשתינית תקום על 22 אחוזים מפלשתינ, ועליה להודות לישראל על נדיבותה הרבה".

גרועה יותר היא דרישתו של אובמה שהמדינה הפלשתינית תכיר בישראל כמדינה יהודית ותחיה לצידה בשלום, שכן המאזין הערבי מבין שאובמה דורש מהערבים להודות בתבוסותיהם מאז 1948, להכיר בדת היהודית כדת רלוונטית, למרות שהאיסלאם - על-פי גישתו - בא לעולם כדי להחליף את היהדות (וגם את הנצרות), ולהכיר ביהודים כעם, למרות שהשיח הערבי והאיסלאמי קובע כי היהודים אינם עם או יחידה אתנית, אלא קהילות השייכות לכל אומה ולשון, ולכן אינם זכאים כלל למדינה. בעיה נוספת העולה מן הדרישה להכיר ביהודיותה של ישראל, היא כי פתרון בעיית הפליטים לא יהיה בשיבתם לבתיהם בתוך ישראל, אלא מחוץ לגבולותיה, ופתרון כזה הוא בעצם דרישה מהערבים להודות כי הם החזיקו את הפליטים במחנות ללא הצדקה, וכי סבלם של הפליטים לאורך 63 שנה היה לשווא.

## הציונית

## ההירות

נתניהו אף מגדיל לעשות ומעלה דרישה שהמדינה הפלשתינית תהיה מפורזת. האוזן הערבית שומעת בדברים אלה דרישה שהערבים אזרחי המדינה הפלשתינית יוותרו על הדבר החשוב ביותר לערבי: הנשק. באתוס הערבי הנובע מתנאי החיים במדבר, הנשק הוא האמצעי הלגיטימי והיחיד שבו שומר הערבי על כבודו, על בנותיו ואשתו, על ביתו ואדמתו. הדרישה של נתניהו מהערבים לוותר על הנשק היא איפוא דרישה חצופה ולחלוטין אינה מקובלת באזרנו רווי הנשק.

דרישה בלתי מקובלת נוספת של נתניהו היא שהקמת מדינה פלשתינית תהווה סוף לסכסוך הישראלי-ערבי. דרישה זו קשה ביותר לשומע הערבי, שכן הסכסוכים הנצחיים נותנים לבני האזור הזה את סיבת קיומם. רק כך ניתן להסביר את הסכסוך בן 1400 השנים בין הסונים ובין השיעים, וסכסוכים שבטיים, דתיים (בין מוסלמים ובין נוצרים) ואתניים (בין ערבים ובין כורדים) נמשכים דורות רבים ושפכו - ועוד ישפכו - נהרות של דם בכל רחבי המזה"ת.

נאום אובמה לעולם הערבי גרר תגובה חריפה של חמאס תחת הכותרת "נאום אובמה מדגיש את המשך הנטייה של וושינגטון לישות הציונית, ושאינו טעם לסמוך על מסלול ההסדר המדיני". לשון התגובה (תוספותי בסוגריים): "אנו בתנועת חמאס מביעים גינוי ושאת נפש מתוכן נאומה של הנשיא אובמה בעניין הבעיה הפלשתינית: שכן נאומה היה נוטה באופן בוטה לטובת הכיבוש הציוני (? 67' 48') על חשבון זכויותיהם של הפלשתינים במולדתם. נאום זה מנציח את הסטנדרט הכפול של אובמה, שמצד אחד תומך בזכות העמים לחירות ולכבוד, אך מצד שני הוא מתעלם מזכויות העם הפלשתיני ומדגיש את מחויבותו לביטחון הישות הציונית. הוא מעודד בכך את הכיבוש לבצע עוד פשעים נגד הפלשתינים ומחזק את מדיניות הטיהור האתני נגד עמנו באדמות הפלשתיניות שנכבשו בשנת 1948.

"נאום אובמה אינו מחדש דבר בנושא הבעיה הפלשתינית, למעט ההתמקדות בעמדה האמריקנית המסורתית הנוטה לכיבוש, וזה מוכיח את צדקת דרכו של חמאס אשר הדגישה שוב ושוב כי אין טעם להמשיך במו"מ עם הכיבוש, והוזה כל מי שסומך על וושינגטון.

"אנו בתנועת חמאס מדגישים את חשיבות ההישג של הסכם הפיוס הלאומי, הבנייה המחודשת של ביתנו הפלשתיני, החובה למהר לבצע את מה שהוסכם, ולאחד את העם הפלשתיני כדי לעמוד בפני האתגרים וההירות הציונית, על בסיס הדבקות בזכויות, באקסיומות הלאומיות ובזכותו של עמנו להתנגד לכיבוש בכל האמצעים. אל לנו לסמוך על הפוליטיקה אשר הוכיחה את כישלונה לאורך שנות

גם נאום נתניהו בקונגרס גרר תגובה חשובה של תנועת חמאס: תחת הכותרת: "נאום נתניהו חשף את הגזענות והתוקפנות של הכיבוש הציוני כלפי האומה האיסלאמית, ואת התכחשותו לזכויותינו במולדת". בתגובה נאמר: "נאום נתניהו היה מלא בזיופים, והוא מנוגד לאמת של המציאות וההיסטוריה, וחשף גזענות, התנשאות וקיצוניות ציונית כלפי העמים הערביים. נאומו לא כלל תוכן מדיני חדש, למעט הדגשת ההשקפה הציונית המבוססת על הכיבוש, באמצעות ההכרזה על הדבקות בירושלים כבירת הישות הציונית, סירובו לזכות השיבה ולנסיגה מהשטחים הערביים שנכבשו בשנת 1967, דבר שמשמעותו היא המשך מדיניות הכיבוש והתוקפנות, ושליטת הזכויות של הפלשתיני העם מולדתו.

"אנו בתנועת חמאס מדגישים כי אנו דוחים את ההתערבות הציונית-אמריקנית בעניינים הפלשתינים הפנימיים, שכן אין הם מקבלים את הפיוס הלאומי אשר אנו מדגישים את דבקותנו בו יחד עם אחינו שבתנועת פת"ח ובכל הפלגים הפלשתינים, כדי להגן על עמנו ועל זכויותינו במולדת.

"אנו קוראים לנשיא עבאס ולוועדת המעקב הערבית לשוב ולדון באופציית המו"מ שהוכחה ככושלת, וכמו-כן אנו קוראים להם לגבש השקפה אסטרטגית חדשה המתבססת על תמיכה בעמידתו האיתנה של העם הפלשתיני בכל הצורות שבהן הוא מתמודד עם הכיבוש הציוני היהיר."

תגובה "רגועה" זו של חמאס אינה אמורה להפתיע, שכן ארגון טרור זה מחפש כל דרך להפוך ללגיטימי בעיני העולם, ומנהיגיו אינם מעוניינים להישאר מאחור, כאשר העולם יכיר במדינה פלשתינית בספטמבר הקרוב. לכן, כדי להגיע להסכם הפיוס עם הפת"ח, הניחו לוחמיו לעת עתה את נשקם, והם מתכננים להשתלט על מדינה זו באמצעים דמוקרטיים, כלומר בבחירות הבאות.

נאומי ושיגנטון נתנו לחמאס הצדקה נוספת לדרך ההתנגדות - הפסיבית בשלב זה - לכל מו"מ עם ישראל, שכן שלום עם ישראל עלול להעניק למדינת היהודים "תעודת ביטוח חיים", למרות שאין לה בעיניו זכות קיום. חשוב לזכור שככל שיגדלו סיכויי ההגעה להסכם כלשהו בין ישראל ובין אש"ף, כך תגדל המוטיבציה של חמאס לעבור להתנגדות אקטיבית, באמצעות ירי טילים ושיגור מחבלים לתוך ישראל כדי לזרוע הרג ושכול, ובכך לסכל את מאמצי אש"ף להגיע להסדר כלשהו עם ישראל. כל עוד אין הסדר שלום כזה באופק, יכול חמאס לאכול את פירות ההסכם שלו עם אש"ף: ליהנות מכספי התרומות מחו"ל מצד אחד, ולשמור על המדינה האיסלאמית שהקים בעזה מצד שני.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-60138-00.html>

الملحق الثاني:

## גלעד שליט עדיין שבוי - בגללנו

**מצעד הבכירים בדימוס של מערכת הביטחון, שדוחקים לשחרור מחבלים תמורת גלעד שליט, מעורר תהיות קשות. כיצד קורה שהם אווזים בעמדה כל כך מופרכת מבחינה ביטחונית?**

משה פייגלין | 17:52 2011/5/29    [גלעד שליט: שחרור מחבלים](#)

הוקל לי מאוד כשראיתי את הפגנת ה"ברינקס" לשחרור גלעד שליט. כי הרי הלב נקרע נוכח הסיפור הזה וכלל לא קל להתנגד כל הזמן לדרישותיה של המשפחה. סוף סוף פעולת מחאה אמיתית וחשובה שאני מזדהה איתה לחלוטין. בפעם הבאה – תקראו לי, גם אני רוצה להצטרף.

מצעד הבכירים בדימוס של מערכת הביטחון, המרפים ידיים ודוחפים להזרקת הציאניד הזה – בדמות מאות רוצחים – היישר אל זרם הדם של החברה הישראלית, מעורר תהיות קשות. האם ישנה איזו מסגנת אידאולוגית בדרכם של הדרגות הבכירות כלפי מעלה? כיצד קורה שבכירים רבים כל כך, אווזים בעמדה כל כך מופרכת מבחינה ביטחונית?

הרי רק המחבלים ששחררו בעסקת טנבאום כבר הביאו למוות המוני בקרב אזרחי ישראל. אז איך אנשים שאמורים לדאוג לביטחוננו יכולים לעודד לעודד עוד מאותו הדבר?

## כלום לא באמת נעשה

צריכים לומר גלויות: שחרורו של גלעד שליט אינו עניין צבאי, הוא עניין של נכונות חברתית לשאת במחיר. הצבא אולי אינו יודע היכן שליט – דבר חמור כשלעצמו – אך הוא יודע היטב היכן נמצאים בכירי החמאס שמחזיק אותו.

אפשר לגרום להם לרצות לשחרר את גלעד – אבל אנחנו לא רוצים מלחמת רקטות ולא לחץ בינלאומי – לכן שליט בכלא. אנחנו יכולים להפסיק להם את החשמל – אבל אנחנו לא רוצים הפגנות בכל העולם ותמונות מבתי החולים

בעזה המתפקדים לאור נרות – גם את המחיר הזה אנחנו לא מוכנים לשלם – לכן גלעד בכלא.

אנחנו לא מוכנים להתעסק עם יפוי מערכת המשפט שלנו, ולכן כלואי החמאס ימשיכו לקבל התייחדויות, ולימודים אקדמיים ותנאי דה-לוקס שלא חלמו עליהם בשום מקום אחר – לכן שליט עדיין בכלא. ואולי המדהים מכל, אנחנו מתעקשים להמשיך ולשלם לסוהרים של גלעד שליט את המשכורת באמצעות אותה משאית ברינקס – לכן גלעד שליט עודנו בכלא.

## הפתרון הקל הוא שחרור המחבלים

אני מניח שעם טיפ טיפה דמיון יצירתי אפשר להוסיף עוד אין ספור פעולות שהיו מביאות לשחרורו של גלעד שליט, בלי לירות כדור אחד ובלי לסכן חייל אחד, אבל תמיד יש מחיר, ומנהיגי ישראל מניחים שהחברה הישראלית לא מוכנה לשלם אותו – לכן גלעד שליט עודנו בכלא.

לכן הפתרון הקל הוא הכניעה ושחרור המחבלים. מי שימות – וכאמור יהיו מאות כאלה – בין אם יהיה זה אזרח שיירצח או חייל בפעולה חוזרת לתפיסת המחבל ששחרר, ובכן מי שימות עוד לא יודע את זה ולכן הוא לא מתנגד. אין לחץ בין לאומי, אין רקטות באופן מיידי – לכן זה הפתרון הקל. אבל דומה שהחברה הישראלית מתחילה להתעורר וכבר מבינה שגם לשחרור מחבלים יש מחיר שאין היא מוכנה לשלם.

לכן הבינו שם - במטה שליט – שחייבים לשנות אסטרטגיה וכל שאני יכול לקוות הוא שהפעולות הללו לא ייפסקו. הרי יובל שטייניץ אמר מפורשות שניתן להפסיק את הזרמת הכספים הללו לחמאס. הוא גם עשה זאת לתקופה מוגבלת לאחר הסכם הפיוס בינם לבין הפת"ח. אז שיואל ויסביר עכשיו למשפחת שליט, מדוע אין הוא עושה זאת באופן קבוע כדי להביא לשחרור בנם. האם מדובר באיזה אולטימטום של החמאס? באיום בירי רקטות? שיואלו להסביר לנו מהו אותו מחיר שההנהגה שלנו לא מוכנה לשלם בכדי להשתדל ולהביא לשחרורו של גלעד.

אז המשיכו בפעולות הללו. חסמו את משאית הכסף. נתקו את החשמל לעזה, נתקו את המים, עצרו את המשאיות המזרימות להם אספקה, חיסמו את ביקורי המשפחות בכלא – הודיעו על כך ברבים והביאו את הציבור הענק שהלך אתכם לצעדות חסרות פשר – אל הסוג הזה של פעילות. בפעולות כאלה, פעולות אמיתיות, תמצאו את כל עם ישראל – ימין ושמאל כאחד. כשהנהגת המדינה תבין שהציבור מוכן לשלם את מחיר שחרורו של שליט אבל אינו מוכן להוביל למותם של מאות תחתיו – אנו עשויים לראות סוף סוף פעולות אמיתיות לשחרורו.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/245/530.html>

# "אבו מאזן מתיישר עם הטרוריסטים"

בממשלה זועמים על התבטאות יו"ר הרשות, שלפיה "על המדינה הפלשתינית להיות ריקה מיהודים"

## שלמה צונה דניאל סיריוטי

זעם בממשלה בעקבות התבטאותו של יו"ר הרשות הפלשתינית אבו מאזן שלפיה "על המדינה הפלשתינית העתידית להיות ריקה מיהודים וממתנחלים ומכל נוכחות ישראלית - צבאית ואזרחית".

שר ההסברה והתפוצות יולי אדלשטיין אמר אתמול כי "אבו מאזן הוכיח שפעם מכחיש תמיד מכחיש. לפני כמה ימים במאמר ב'ניו יורק טיימס' הכחיש אבו מאזן עובדות היסטוריות בסיסיות ולפי המאמר שלו אנחנו בכלל תקפנו את מדינות ערב ב-1948. עכשיו הוא חושף את חלומו ליודנריין - פלשתינה נקייה מיהודים."

שר התחבורה ישראל כץ הצטרף לביקורת: "חזון השלום האמיתי של אבו מאזן: שלב ראשון נקייה מיהודים שם שלב שני נקייה מיהודים כאן. אני חושב שזה חושף באופן אמיתי את העמדה הפלשתינית." שר האוצר יובל שטייניץ הוסיף כי "הדברים הקשים הללו אשר מזכירים לנו את דבריהם של הגזענים הנאצים באירופה מעלים מחדש את השאלה מיהו הפרטנר שעומד מולנו." לדברי שר התשתיות הלאומיות עוזי לנדאו "על פי דברי אבו מאזן אי אפשר להציג אותו כאיש של חופש או כאיש של שלום אלא כאדם שבפועל מתיישר עם גזענים בסביבה שלו ועם הטרוריסטים שם."

את הדברים השנויים במחלוקת אמר אבו מאזן בתום כינוס ועדת המעקב של מדינות הליגה הערבית שנערכה בקטאר. בכינוס הדגיש אבו מאזן כי הפלשתינים נחוישים להמשיך במהלך שבמסגרתו יפנו לאו"ם בדרישה להכרה בינלאומית אך ציין כי אם ישראל תחליט לפתוח במו"מ עם רמאללה שיהיה מבוסס על גבולות '67 והפסקת הבנייה בהתנחלויות - ישקלו הפלשתינים להקפיא את המהלך החד-צדדי.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F05%2F30>

الملحق الرابع:

# רק את האמת

נשיא מדינת פלשתיין, אבו מאזן — אחרי שקיבל תואר זה גם מאת ראש ממשלת ישראל בנאומו לפני ראשי הממשלה בארה"ב — החליט שכבר הגיע הזמן, והוא די מבוסס מדינית ופוליטית, כדי לומר את האמת שלו קבל עם ועולם.

— "פלשתיין תהיה נקיה מאזרחים וחיילים ישראלים!" — הצהיר אבו מאזן בדברים שאמר באוזני ראשי הליגה הערבית, בשפה הערבית. חז וחלק. פלשתיין נקיה מיהודים. השמאל הישראלי מעדיף להסביר שהוא התכוון רק ל'מדינת' פלשתיין, אבל מה שהוא באמת אמר — הוא אמר מפורשות "אדמת" פלשתיין.

לשיטתו ולדתו, יצוין לשבח על שהוא אומר את כל האמת. הוא לא יכול בשום פנים ואופן להכיר במטרה אחת של מדינת יהודית על אדמות פלשתיין. נה [ארץ ישראל!] כולה. וכשהוא אומר שבפלשתינה

לא יהיה מקום לאף אזרח או חייל ישראלי הוא מתכוון מנהר הירדן עד הים התיכון — בדיוק כפי שהורה לו מורה דרכו הטוריסט ערפאת — "עד שאחרון היהודי ישתה מן הים..." [עפ"ל].

★

אילו ראש ממשלת ישראל היה משמיע משפט מעין זה: "במדינת ישראל בגבולות קווי 67 לא יתגוררו אזרחים וחיילים ערביים" — מה היה העולם אומר? גזענות? דימקריזם? אבל לא אבו מאזן מותר להיות גזען. ולא עוד אלא שגם השמאל הישראלי איתו, ונגד נתניהו.

מדינת פלשתיין תהיה "יודן ריין" [נקיה מיהודים] דוגמת גרמניה הנאצית, שהיא, דרך אגב, לא כל כך שנואה על אבו מאזן [מחמוד עבאס] שאת ה'דוקטורט' שלו ביצע על מלחמת העולם השנייה, השואה, ובו הוא בהחלט

מתכחש למה שעשו ליהודים באירופה הכבושה. מי שעוד מפקפק בכוונותיו של אבו מאזן, מסוגל להשתכנע מהצהרתו נגד בני העם היהודי שהוא גזען אנטי יהודי — גם אם הוא יתעקש להסביר את הצהרת נשיא פלשתיין רק על מדינת פלשתיין ולא על אדמת פלשתיין. מי שעוד לא רוצה להבין שמדובר פה ברצון ובאמונה המוסלמית ש'מדינה יהודית' לא תיכון לעולם על אדמת פלשתיין, מחכה להוכחות יותר משכנועות. חבל.

★

השקר והערמומיות הם אביראבות התכונות הערבי-יות. הם מעוגנים ב'דת' של מוחמד, ו"הסכם כורייש" יוכיח שמותר וחובה לר-מות את האויב בהסכם כתוב וחתום כדי להשיג את מטרותיך.

אך לעיתים גם הערבים נאלצים להסיר מסווה מעל האמת שלהם. זו אינה מדיניות מחושבת מראש, אלא כפליטת פה בסביבה קרובה ומסוגרת, כשלא חושבים שהדברים עלולים לצאת החוצה. אלא שהפעם, דומה, שאבו מאזן בהחלט חשב שמותר לו להביע עמדה גזענית, כי הרי פרופסורים ישראלים תומכים בו נגד נתניהו, והם כבר ימצאו סגוריה גם על עבירה פלשתינית חמורה זו.

עם אזרחים ישראלים כאלה 'נאמנים', כמו פרופסורים, אמנים ופוליטיקאים לשעבר, לא צריך אויבים מבחוץ. אדרבה, האויבים מבחוץ עוד לא הגיעו לשינאה כה כבושה נגד הרוח היהודי המוחלט החושב אחרת מהחתומים על מסמך העירוד לאבו מאזן.

אבל טוב שאבו מאזן סוף-סוף חשף מעט מן האמת שלו, הגם שטרם אמר את כל האמת. שיבואו עליו ועל פלשתינאיו מה שהוא רוצה לראות על יהודי ארץ ישראל כולה...

**מי שעוד מפקפק בכוונותיו של אבו מאזן, מסוגל להשתכנע מהצהרתו נגד בני העם היהודי שהוא גזען אנטי יהודי — גם אם הוא יתעקש להסביר את הצהרתו רק על מדינת פלשתיין ולא על אדמת פלשתיין**

الملحق الخامس:

סכסוך קיומי, לא טריטוריאלי

אבו מאזן שולל את קיום ישראל כמדינה יהודית, אך זה תנאי הכרחי לשלום בר-קיימא. מול ההסתה הפלסטינית ועידוד הטרור, צריך להתייצב מלוכדים יותר

משה (בוגי) יעלון

פורסם : 30.05.11, 08:00

משפט המפתח ב**נאום ראש הממשלה** בפני הקונגרס האמריקני, הבהיר שהסיבה המרכזית לכך שכל הניסיונות להגיע להסכם שלום בין ישראל לפלסטינים כשלו היא סירובם של הפלסטינים להכיר בישראל כמדינה יהודית, כלומר להכיר בזכותו של העם היהודי לקיים בתחומי ארץ אבותיו מדינת לאום לעם היהודי, היא מדינת ישראל.

בן השיח הפלסטיני של ישראל בשיחות השלום הוא אש"ף, שכל הארגונים החברים בו, כולל הפתח, שוללים את זכות קיומה של ישראל בכל צורה שהיא, אך מכירים (בגלל עוצמתו הצבאית של צה"ל) בזכות קיומה של ישראל, בתנאי שזו תהיה ישות מדינית חסרת זהות אתנית - כלומר לא מדינת הלאום של העם היהודי.

הפלסטינים ידגישו תמיד שהם בעד פתרון "שתי מדינות" ולא פתרון "שתי מדינות לשני העמים". לשיטתו של אבו מאזן, היהודים אינם זכאים למדינה. הוא שולל קיומה של זיקה בין היהודים, כדתי, לארץ ישראל, אף שהוא מכיר בכך שבעבר הרחוק היתה נוכחות של בני הדת היהודית בארץ ישראל, שהרי הקוראן מרבה לעסוק בכך. הוא מגדיר את היהדות כדת ולא כלאום.

מאז הסכמי אוסלו משתמשים הפלסטינים בשורת תמרונים מילוליים כדי לשלול את זהות ישראל כמדינת הלאום של העם היהודי, והם מעולם לא ויתרו על שיבת הפליטים. גישה זו אינה רק נחלתם של כמה מדינאים ממולחים. זה המסר המרכזי המועבר לציבור הפלסטיני ככלל ולנוער הפלסטיני בפרט, בכלי התקשורת, בספרי הלימוד, במסמכי היסוד של הארגונים הפוליטיים, על-ידי הרשויות הדתיות, אתרי האינטרנט ובעשייה התרבותית.

במפות הפלסטיניות אין אזכור של ישראל, והצצה ב**אתר PMW**, העוקב אחר התקשורת הפלסטינית, מאפשרת לראות את ההנהגה הפלסטינית, ובראשה אבו מאזן, קורנת מנחת כאשר זמר מוכשר מנעים את זמנה בשיר המבטיח שחיפה, טנטורה (הלא היא דור), בית שאן וכל מה שביניהן, ישובו להיות פלסטיני. זאת ועוד: ילדים פלסטיניים מתחנכים, עוד בגיל רך, לשנוא את ישראל ולהעריך מחבלים מתאבדים. כך לא עושים שלום אמת. כך לא מתכוונים לדו-קיום בין העמים.

### **על כל ויתור קיבלנו רקטות**

עידוד אווירה המעודדת אלימות וטרור, יחד עם הסתה לשנאה כלפי ישראל והיהודים, הם הסיבה לסבלם המתמשך של הפלסטינים ולא הצעדים שישראל נוקטת כדי להגן על עצמה נוכח הסתה זו. ויתור של ישראל בעניין זה יביא להקמת מדינה עוינת (וככל הנראה גם כושלת) בסמיכות למרכזי האוכלוסייה שלנו.

לב הסכסוך עם הפלסטינים הוא קיומי ולא רק טריטוריאלי, כפי שהוכיחו גם אירועי יום הנכבה וכפי שהבהיר ראש הממשלה בנאומו. הכיבוש, מבחינתם, החל בשנת '48 ולא בשנת '67. לפיכך, ההכרה הפלסטינית בישראל כמדינת הלאום של העם היהודי היא תנאי הכרחי לכינון שלום בר-קיימא עם הפלסטינים, אף כי אינה תנאי לכניסה למשא ומתן. הנחלת ההכרה הזו בציבור הפלסטיני היא תנאי ליישום הסכם שלום ותחייב זמן לא מבוטל. אל לנו להשלות את עצמנו ולטפח ציפיות שווא ניסיון העבר מלמד, שעל כל שטח שוויתרנו כדי להתקדם למען השלום הנכסף, קיבלנו לא שלום אלא טרור ורקטות. לשמחתי, יותר ויותר ישראלים מודעים לסכנה זו, וככל שישראל תתייצב מלוכדת יותר בעניין זה מול הפלסטינים והמערכת הבינלאומית, כך יגברו סיכוינו להביא את הפלסטינים ואת העולם להתייחס לנושא, וכפועל יוצא מכך להגיע לשלום מוסכם ויציב שיענה על דרישותיהם הלאומיות של שני העמים.

**הכותב הוא המשנה לראש הממשלה והשר לנושאים אסטרטגיים.**

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4075655,00.html>

## שלושת הלאומים של הרשות

### ראובן ברק

עם שקיעת האבק מסופת ההתבטאויות האחרונות הולך ונגלה שוב סירובם העיקש של הפלשתינים ל"הצעת החלוקה" בת זמננו כפי שהציגה נתניהו בנאומו האחרון בווינגטון. משק כנפי ההיסטוריה החזיר את הפלשתינים לסירובם הישן לתוכנית החלוקה שהוצגה ב-1947. הסירוב הפלשתיני בן זמננו ניזון בין היתר מניתוח שגוי של העוצמות האיסלאמיות המתחזקות באזורנו מתמיכתן האוטומטית של רבות ממדינות האו"ם בכל עמדה אנטי-ישראלית ומפרשנותם השגויה את מצבה החברתי הצבאי והכלכלי של ארה"ב במזרח התיכון. הפלשתינים אינם מוכנים להכיר בישראל כמדינה יהודית אך הם תובעים לעצמם באורח מתריס וחדצדדי זכות הגדרה עצמית והקמת מדינה פלשתינית בספטמבר הקרוב. עמדתם העכשווית מבטאת אותו קיבעון אובססיבי להשמיד את ישראל. למעשה עמדתם המדינית הנוכחית היא גרסה עדכנית של שלושת הלאומים שהתקבלו על ידי הליגה הערבית בחרטום לפני 44 שנים. לא להכרה בישראל: הפלשתינים מסרבים להכיר בישראל כמדינת העם היהודי וזאת תוך התיימרותם לייצג את המיעוט הערבי בישראל ולשלול מהרוב במדינה דמוקרטית זו את הגדרתה כמדינה יהודית. לכך נוספת תביעתו של אבו מאזן "לנקות" את פלשתיין מישראלים. בה בעת תובעים הפלשתינים ליישב את אזרחי פלשתיין העתידיים דווקא בתוך מדינת ישראל. תביעה זו שערורייתית בשל גזענותה וכן בשל טענתם האבסורדית של הפלשתינים כי הם רוצים להקים מדינה עצמאית כדי להשתחרר מהכיבוש הציוני ומהאפרטהייד. נו צריך להיות עקבי... לא לשלום עם ישראל: הפלשתינים מובילים בגלוי ובמחשך הסתה מהלכים נגד ישראל וחיידשו את הברית האסטרטגית והאופרטיבית עם ארגון חמאס בלי שהארגון ויתר על כוונתו המוצהרת לחסל את ישראל. בנוסף מנהלים הפלשתינים פעילות מדינית בעולם כדי להביא לחרם ולדה-לגיטימציה של ישראל. אין ספק ההכרה במדינת פלשתיין כחברה באו"ם תשפר את יכולותיהם להביא לבידודה של ישראל להציגה ככובשת כמדינת אפרטהייד שיש לשפוט את מנהיגיה ומפקדיה כפושעי מלחמה ולפעול לשיתוקה המדיני והכלכלי. כוונות אלה משולבות בתכנון להתקיף את חופי ישראל במשטים אלימים בהמוני מפגינים ופליטים שיתנפצו על גבולותיה תוך ליבוי אינתיפאדה שלישית. לא לניהול משא ומתן עם ישראל: שלא כערפאת שניהל משא ומתן עימנו במקביל לקיום ההתנחלויות הפסיקו אבו מאזן וחבורתו מזמן לדבר עם ישראל. הם פועלים במשנה מרץ ובאורח חד-צדדי להקמת מדינה פלשתינית שבירתה ירושלים בניגוד להסכמים המחייבים הכרה בישראל גינוי הטרור והדדיות - שלהם שותפה גם אירופה במסגרת הסכמי אוסלו. וברוח הלאומים - קצת המלצות מההיסטוריה: יש להזכיר לפלשתינים כי מעולם לא היתה להם מדינה וכיוון שכך לא היתה ירושלים אי פעם בירתם. יש להדגיש בפניהם כי אין מדינה איסלאמית שהפכה עיר קדושה לאיסלאם לבירתה. יש לשנן לפלשתינים את פוסקי הקוראן ולפיהם מוריש הספר המקודש להם את הארץ דווקא לבני ישראל ואילו הפלשתינים אינם מזכרים בו ולו פעם אחת.

לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F05%2F31>



צילום: צילום רוסטם

הערבים הם אברו תיה ומולדיה של שיטה, שאף על פי שאינה מובנת בשכל הישר, היא יעילה מאין כמוה וקוצרת הישגים בינלאומיים מרשימים. בעורמה יוצאת דופן, נכלוליות עקבית, תחבולות חריפה ועיוות אמיתות, עלה בידם להטיע בתודעתם של מנהיגי עולם לא מעטים פרדוקס, שאפילו אבי תורת האבי סורד, הסופר הצרפתי אלבר קאמי אילו עלה מקברו, לא היה מאמין שנוסחה כזאת אפשרית, כלומר: שילוח טילים רציניים בילדים, נשים וטף חסי הגנה, באוטובוסים

מיום יודעים שהעונש המוטל על גניבה הוא כריתת כף יד, תפיסת השלטון תחל, לדבריו, בבחירות העירוניות של העיר רובה (Roubaix), ש-60 אחוזים מאוכלוסייתה מוסלמים. היא תוכרז כמובלעת אסלאם מית שחוק השריעה יחול על כל תושביה. המיעוט הנוצרי יוכה למעמר של בני חסות ("אהל אל ר'ימה") וחויב בתשלום מס. עשרות אלפי צרפתים כבר קיבלו על עצמם מרצונם הטוב את האסלאם. באוניברסיטה מתארגנים עתה גרודי דת שמשיתמם לאסלאם את אנשי העיר, נוצריים ויהודים. הן זה רצון האלהים! בהסתמך על תחזית זו, כראי מאוד שנשיא צרפת ניקולא סרקוזי, בטרם ירים את ידו בספטמבר להכרה במדינת חמאס, ירשום את צאצאיו מרעייתו המקיסימה קרלה ברנזי למוסד חינוכי מוסלמי מיד עם צאתם מרחם, כדי שלא יצטרכו לחיות כמיעוט מרוכז בארצם. תמיכתו בהקמת מדינה נוספת לטרור רק תעניק רוח גבית לקיצונים המוסלמים ותקצר את תהליך ההשתלטות על צרפת, כראש גשר לכיבוש אירופה כולה.

עורף שהכריז "לא עוד" וכי לא בקלות ילך לשואה נוספת – ומבקשים להעניק מדינה לגיטימית לטרור. אחרי ספטמבר לא יצטרכו ממשיכו של בן-לאדן לפעול מתוך מערות ולהסתתר בין חגווי סלעים, אלא תהיה להם טריטוריה שחותם הרשאה של האו"ם טבוע עליה, לגאלית ומאושרת כחוק. כאילו לא די בשרשרת המדינות של ציר הרשע המייצאות בשלב זה טרור באמצעים קונבנציונליים, ומשקיעות את מיליארדי הפטרודולרים לפיתוח נשק להשמדה המונית. בעניין זה כראי להביא מְצַעֵר מדבריו של מוחמד סבאווי, אודה צרפתי, סוציולוג צעיר באוניברסיטה הקתולית של העיר ליל (Lille) בצפון צרפת. הוא מסביר שפי' לישת האסלאם השקטה לאירופה צוברת תאוצה. מטרתה לשמש סוס טרויאני בתוך אירופה השבויה ברגל זכויות האדם. הצי' רפתים יהיו הראשונים. לדבריו, הם אינם מסוגלים להשליט מרות על הצעירים המוסלמים, והללו אינם מכבדים מדינה שאינה כשירה לפקח על אורחיה. כשבני רתו יתפסו את השלטון, הצעירים לא יעוו לחולל מהומות ולשרוד חנויות. המוסל'

צורכים המסיעים דרוקים לבתי מדרשם, חזירה בלילות לחררי מיטות של אורי' חים תמימים ושחיטתם בשנתם, ובמקביל, הקמת קול וזועות מצד השוכחים והמרטי' שים חסי הרחמים, כאילו הם הקורבנות האומללים הווקקים להגנה. יתר על כן, במצח נחושה ובעוות רוח הם דורשים מגויי הארצות לקום כאיש אחר ולהכריז על שמי עוה כמרחב אסור לטיסות. דהיינו, לקבוע מצב שלחמאס ולארגונים המסונפים אליו מותר לשי' לוח טילים קטלניים אל ערי ישראל, אך ולהסתלק מכאן, לחזור לארצות גלותם כל זמן שהם עוד יכולים לעשות זאת כשהם שלמים בגופם, שכן אין להם שום זיקה היסטורית לארץ הזאת. הם פולשים ומתיישבים בלתי חוקיים על ארמות ערביות שרודות, ואם לא יעובו מרצונם, חובה על אומות העולם לסייע לערבים לסלקם. עומדים מנהיגי העולם המערבי – שהסבירות היא כי האסלאם יצליח להשתלט על ארצותיהם לפני שיגיע להישגים, אם בכלל, נגר עם קשה

<http://www.flipedition.com/books/books/show/makor/310511#/6>

الملحق الثامن:



## תשכחו מפינוי התנחלויות



דברי נתניהו בקונגרס על כך שיישובים ישראלים ביהודה ושומרון יישארו בתרחיש עתידי מחוץ לגבולות המדינה, מחייבים חשיבה מחודשת, מימין ומשמאל. לא כיוון שהנאום הוא סימן לבאות, אלא כי הגיע הזמן לשים את הדברים על השולחן.

אמנם מדובר בשאלות תיאורטיות בלבד, ובכל זאת נדמה כי יש דברים, מילים ותוכניות שחבל על האנרגיה שמושקעת בהן כבר עכשיו. התוכנה הראשונה נוגעת למציאות הפוליטית-חברתית בישראל. מאז שנות ה-90 מפתח השמאל הישראלי תוכניות מגירה לפינוי התנחלויות. כל פוליטיקאי וחלומותיו, כל מפלגה ותוכניתה המדינית עם גבולות הגזרה שלה. בסופו של דבר התוכניות דומות ובכולן מדובר בפינוי אנשים מבתיהם.

יש כאלה שטוענים שבעזרת חוק פינוי-פיצוי טוב ישיגו חיסול התנחלויות מרצון. אחרים מדברים על החלטה קשה שאין ברירה אלא לנשוד שפתיים ולבצע. האמת היא שאלה ואלה, במקום ליישם התנתקויות נוספות-התנתקו מהמציאות. בישאל של היום אי אפשר לפנות התנחלויות. נקודה. ולא משנה איזה הסכם ייחתם.

המתנה האחרונה של אריאל שרון למפעל ההתנחלויות היא, שמאז 2005 כל רעיון של פינוי המוני נועד לכישלון. מרצועת עזה פונו רק 8,000 נפש, וכמעט שנגרם פה אסון לאומי. התשובות הרבות שהורעפו על מערכת הביטחון הסתירו מאחוריהן שבר וכאוס אדיר, שלא הסתיימו עד היום.

**פינוי המוני של מתנחלים הוא בלתי אפשרי לא בשל סכנת מלחמת האחים, אלא מפני שהחברה הישראלית, הצבא הישראלי, לא מסוגלים לעשות זאת**



פינוי המוני נוסף הוא בלתי אפשרי לא בשל סכנת מלחמת האחים, אלא מפני שהחברה הישראלית, הצבא הישראלי, לא מסוגלים לעשות זאת. כמי שמאמין בכל הכרעה דמוקרטית, גם אם פירושה ירייה מודעת ברגל, אני לא מאחל לי

## פינוי המוני של מתנחלים הוא בלתי אפשרי לא בשל סכנת מלחמת האחים, אלא מפני שהחברה הישראלית, הצבא הישראלי, לא מסוגלים לעשות זאת



פינוי המוני נוסף הוא בלתי אפשרי לא בשל סכנת מלחמת האחים, אלא מפני שהחברה הישראלית, הצבא הישראלי, לא מסוגלים לעשות זאת. כמי שמאמין בכל הכרעה דמוקרטית, גם אם פירושה ידיה מודעת ברגל, אני לא מאחל לי ולידייבי לחוות פינוי של 50 עד 100 אלף מתנחלים (בהתאם לתוכניות השונות). מי שמסיק מפינוי מאחזים קטנים בשנים האחרונות שאפשר לפנות – טועה. מדינת ישראל תיקרע לגזרים. כל זה, כמובן, בלי להזכיר את הצד המוסרי שבעניין: כיצד מדינה שמתנגדת ברובה לרעיון טרנספר מקבלת בקלילות כזאת תוכניות של ליברלים ואוהבי זכויות אדם לטרנספר עשרות ומאות אלפי יהודים.

כך מגיעים לתובנה השנייה. מי שמאמין ביצירת רצף טריטוריאלי לפלסטינים. הסכם עתידי, שבו ישכנו שתי מדינות אחת לצד השנייה – בהתאם לרוב תוכניות השמאל – חייב להימנע עם ההתנחלויות.

אם התובנה הראשונה נכונה, הרי שהאפשרות היחידה הקיימת לחתימה על הסכם היא העברת כמות מצומצמת של יישובים לשליטה פלסטינית. נכון להיום איש לא מסכים לזה. מצד אחד: גזענות בוטה. הפלסטינים רוצים מדינה ללא יהודים, ולכן הם מתנגדים לכך שיישובים יהודיים יהיו חלק מהמדינה התיאורטית שלהם (למרות שבמדינה היהודית הם מוכנים שייקלטו פלסטינים), ואילו השמאל, כהרגלו, מגלה רגישות לכל מה שהפלסטינים רוצים, גם אם יש בכך כשל לוגי.

מהצד השני נמצא הימין, שמתנגד באופן כרוני לכל ויתור לפלסטינים, למרות שיש גם שם מי שמסכים לכך שאם וכאשר תתרחש העברת שטח – היישובים יישארו גם אצל הפלסטינים. מבחינה פרקטית אין הברל בין העברת יישוב ישראלי לשליטה פלסטינית לבין העברת עיר ערבית ישראלית לשליטה פלסטינית. תושב שרוצה, יכול לעבור בכל רגע. סידורי ביטחון הם בעייתיים, אבל אפשריים.

אני לא מסכים עם רוב התוכניות המדיניות של השמאל הישראלי. לדעתי, קריאת המציאות שלו שגויה, ובכל זאת חשוב לי שגם שם ידברו על תרחישים שמחזירים למציאות. מי יודע, אולי אני טועה. ■

الملحق التاسع:

## מי המתנחלים האמיתיים

דווקא הפלסטינים שהיגרו לכאן מכל קצוות העולם המוסלמי הם המתנחלים שהגיעו לארץ ישראל. זכות האבות היא שלנו

ד"ר יחיאל שבי | 15:30 2011/5/31  
תגיות: [נתניהו](#), [זכות אבות](#), [מתנחלים](#), [פלסטינים](#)

לקראת יום ירושלים נדרשת ישראל לשאלת זכותם של יהודים להתיישב במזרח הבירה. בנאומו בפני הקונגרס ראש הממשלה בנימין נתניהו אמר את האמת - אינו כובשים בארצנו. אלפיים ומאתיים שנה לפני השתמש באותו טיעון שמעון החשמונאי, כאשר אנטיכוס סידטס מלך סוריה שמשל בארץ ישראל, דרש ממנו לפנות את שטחי יפו, גזר וירושלים. לא ארץ נוכריה כבשנו, השיב שמעון החשמונאי כי אם את נחלת אבותינו השיבנו לידינו. יפו, גזר וחציה של ירושלים נמצאים אגב בתוכי הקו הירוק, אבל אז, כמו היום, ערערו על עצם הזכות של העם היהודי להתיישב בארצו. אז לא דרשו, באופן סמנטי, את גבולות 1967, כפי שדורשים הפלסטינים היום - אז היו כנים.

## היישוב היהודי לא פסק בארץ הקודש

למען האמת, דווקא הפלסטינים הם המתנחלים בארץ לא להם. אותם אנשים שהיגרו לכאן, מכל קצוות העולם המוסלמי - מחלב שבסוריה - חלבי, מתימן - ימאני, וגם ממצרים - מסרי, כמו אבותיו של המיליונר בשאר מסרי שהיגרו ממצרים והתנחלו להם בשכם, כדי להקים התנחלות חדשה, רואבי, הם המתנחלים. הרי רואבי נועדה לנתק את הרצף ההתיישבותי שבין ההתנחלויות היהודיות, במטרה להקשות על סיפוח גוש היישובים שבקרבתה לישראל, בבוא העת. לפני שאנחנו ממהרים לוותר על חבלי מולדת, כדאי שנבדוק אם כבשנו ארץ זו מעם אחר. מעולם לא פסק היישוב היהודי בארץ הקודש - מאז ומעולם ישבו יהודים בשכם, בחברון, בעזה ובמזרח ירושלים.

התקופה היחידה שבה נמנעה מהם ההתיישבות בנקודות אלו הייתה במשך שלושים שנה בסך הכל - מזמן הפרעות שפרצו בארץ בשנות השלושים ועד מלחמת ששת הימים. רק בשנות השלושים עזבו היהודים את חברון, את עזה, את שכם וגם את כפר השילוח הידוע בשמו סילוואן. ההתיישבות בכפר השילוח נוסדה בסוף המאה ה-19 על ידי יהודים יוצאי תימן שנאלצו לעזוב את בתיהם בשנת 1936. האם בגלל שלושים שנה של היעדרות מביתם שבמזרח ירושלים, מאבדים הם זכות אבות?

## שלום משמעותו השלמה

רוב תושביו של כפר השילוח (סילוואן) בימינו הם מהגרים מחברון שהציפו את מזרח ירושלים ב-19 שנות השלטון הירדני. אבל זה לא מונע מהם לטעון בלהט כי הם תושביו המקוריים. היום מבקשים מתושבי ההתנחלויות היהודים לפנות את בתיהם תמורת הסכם שלום. האם גם תושבי הכפרים הפלסטינים השוכנים במרכזי הגושים היהודיים יידרשו להתפנות? האם ערביי ישראל שהגיעו לכפר מסר ממצרים, או בני משפחת טורק שהגיעו ליפו מטורקיה, או בני חברון שהגיעו לפני 60 שנה לכפר השילוח, גם יתבקשו לפנות את בתיהם? האם זה הגיוני? מדוע יכולים ערבים להתגורר בשטחי המדינה היהודית, ואילו יהודים אינם רשאים להתגורר באזורים בעלי מורשת יהודית כמו ביתן (בית אל) וסילון (שילה)? שלום משמעותו השלמה, האם הפלסטינים באמת משלימים עם זכותנו להתגורר בארץ זו, להסכין עם התיישבות יהודים בקרבם ולספק להם ביטחון? ברור שלא. אז האם בשל כך, עלינו לפנות יהודים מבתיהם? טוענים שעצם נוכחותם של המתנחלים מפריעה ליצירת רצף טריטוריאלי ערבי ביהודה ושומרון. שהם יושבים על אדמות ערביות. האם גם נוכחותם של ערבים בישראל מפריעה למדינה היהודית להתקיים בבטחה? התשובה היא לא. כי במדינה היהודית ערבים יכולים לחוש בטוחים. האם בפלסטין יהודים ירגישו בטוחים? לא בטוח. אגב גם בישראל ערבים יושבים על שרידי יישובים יהודיים כמו שפאעאמר (שפרעם), ומג'דל כרום (מגדל כרמים). האם מבקשים מהם לעזוב? לא.

על ראש הממשלה בנימין נתניהו לזכור את מימרת חז"ל: "דע מה שתשיב לאפיקורוס!" כששוללים את זכותו של עם התנ"ך להתיישב בארץ התנ"ך, ובמיוחד בבירתו ההיסטורית, עליו להבהיר שמאז ומתמיד, המאבק לא היה על גודל השטח, המאבק נסב על עצם הזכות.



אבו מאזן בוועידת הליגה הערבית. המדינה הפלשתינית - ללא יהודים] צילום AP :

## פלשתינאציות': יודן ריין'

הגזענות הפלשתינית, בממדים נאציים מפלצתיים, נחשפת מחדש, בדבריו של אבו מאזן על מדינה פלשתינית נקייה מיהודים- אבו מאזן לא היה הראשון: המנהיג הערבי חוסייני שיתף פעולה בפועל עם היטלר לטובת 'הפתרון הסופי'

תגיות: [בנימין נתניהו](#) [אחמד טיבי](#) [אדולף אייכמן](#)

בואו ננסה לדמיין לעצמנו, מה היה קורה אילו ראש הממשלה [בנימין נתניהו](#) היה משבץ בנאומו המבריק בוושינגטון, פיסקה אחת נוספת: הקובעת כי מדינת ישראל מוכנה להרחיק לכת לעבר דרישות הערבים הפלשתינים, ואפילו להעניק לה מתנות חנם נוספות מעבר לדרישותיו של אבו מאזן, אבל בתנאי אחד, בל-יעבור: שלאחר ההסכם עם הפלשתינים לא יימצא בתחומי מדינת ישראל אף לא ערבי אחד. לא רוצים ערבים מול האף. עופו לנו מהעיניים. תלכו לכם למדינה הפלשתינית, ותשאירו את מדינת ישראל נקייה מערבים.

לא צריך הרבה דמיון כדי להעריך איזו מהומת-אללה הייתה קמה בעולם כולו. אבו מאזן וחבר מרעיו היו מאשימים את ראש ממשלת ישראל בגזענות נאצית בוטה, ואילו דוברי 'ערביי 48', ['אחמד טיבי'](#) ומחמוד בראכה ושאר אוכלי החינם הסמוכים על שולחננו, היו מרעישים כנסת ומלואה בזעקות שבר מתחסדות: "נחשפה הגזענות הישראלית."

התרחיש הזה אכן התרחש, אבל במהופך. יו"ר הרשות הפלשתינית אבו מאזן, הכריז שוב השבוע בכינוס של הליגה הערבית בקטאר, כי "על המדינה הפלשתינית העתידית להיות ריקה מיהודים."

בגרמנית יש להודות: זה נשמע הרבה יותר אותנטי: 'יודן ריין' (בתרגום לעברית: נקי/ה מיהודים). ובמילה אחת: פלשתינאציות.



יהודים החוצה! [צילום AP] :

## דין בנאצים ועוזריהם

אבו מאזן יכול היה לטעון להגנתו כי מדובר במעידה, פליטת פה, שאינה הופכת אותו לגזען אנטי-יהודי נקלה, שראוי היה – אילו חיינו במדינה מתוקנת - להעמידו לדין על-פי החוק לעשיית דין בנאצים ובעוזריהם. אלא שאין זו הפעם הראשונה שאבו מאזן מציב עצמו בשורה אחת עם תמצית האידיאולוגיה הנאצית המצמררת, שייחלה לעולם שכולו 'יודן ריין'.

בפגישת תדרוך עם התקשורת המצרית בסוף יולי, 2010 הוא דיווח על-אודות עמדותיו באשר לעקרונות היסוד להסדר המדיני, והוסיף: "אני מוכן להסכים לקיומו צד שלישי שיפקח על ההסכם, דוגמת כוחות נאט"ו, אך לא אסכים שיהיו יהודים בכוחות נאט"ו, ולא שיחיה בינינו ולו ישראלי אחד על האדמה הפלשתינית". שוב גזענות מתועבת מבית מדרשם הידוע לשימחה של היטלר והימלר, מנגלה ואייכמן. יא אבו מאזן - היטלר וחבריו גאים בך!

אפשר רק לנחש, שאם זו דעתו של אבו מאזן, מכחיש השואה המתון-לכאורה, זוהי גם דעתם של מרבית הפלשתינים, לרבות ערביי ישראל ודובריהם המיליטנטיים, הרואים עצמם פלשתינים.

והעולם כולו, שומע ושותק. אף אחד ממאות ארגוני השמאל הקיצוני הקיקיוניים, המנצלים את הדמוקרטיה הישראלית כדי להאשים את ישראל בגזענות (למרות שישראל ממשיכה גם היום לפרנס את רצועת עזה ולספק חשמל ומים לאויביה, אף שאין לה שום מחויבות משפטית ומוסרית כלפי אויביה), לא קם. אף אחד מבין הארגונים הבינלאומיים למיניהם השוטמים את ישראל ומאשימים אותה שחרית וערבית בגזענות, ואף דורשים להעמיד את בכיריה לדין בלונדון ובהאג, לא מחה. יכול להיות שארגונים גזעניים אלה בארץ ובעולם מסכימים בעצם עם תורת ה'יודן ריין' הגזענית של אבו מאזן?



אל-חוסייני עם היטלר

## פרקליטי השטן

לא רק הצהרותיו של ראש הרשות הפלשתינית לנקות את השטחים מיהודים היא גזענית פלשתינית בעליל, המצדיקה כאמור העמדתו לדין בישראל על-פי החוק לעשיית דין בנאצים ובעוזריהם. גם ההסתה הממוסדת במערכות התקשורת והחינוך הפלשתיניות כנגד יהודים, היא גזענות פלשתינית בעליל. והגדרת הרש"פ ואבו מאזן את המחבלים שרצחו יהודים באכזריות ובדם קר כגיבורים לאומיים, עד כדי קריאת רחובות וכיכרות על שמם, גם היא גזענות פלשתינית בעליל.

יש בישראל סניגורים נאמנים לרשעות הפלשתינית, הטוענים כי צריך להבין את מצוקתם ותחושותיהם של הפלשתינים. במילים אחרות: יש להתייחס אליהם כאל ילדים מופרעים. להם מותר מה שאסור לאדם מהוגן מן היישוב, מפני שכמו ילד מפגרי אין הם אחראים למעשיהם. ה'כיבוש', טוענים פרקליטי השטן, הוא שהביא את מנהיגיהם לאמירות אנטישמיות מפלצתיות. כאילו שלפני ה'כיבוש' של '67 ולפני ה'כיבוש' של '48, הייתה התנהגותם שפויה במרוצת כל

האמת היא, שהגזענות הפלשתינית נולדה עוד בטרם ידעו הפלשתינים שהם פלשתינים, ונחשבו אז לסתם ערביי א"י/פלשתינה. כבר בעיצומה של השואה כרתו הפלשתינים ברית עם הצורך היטלרי, באמצעות מנהיגם הנערץ המופתי הירושלמי שייח' אמין אל-חוסייני, מנהיג כנופיות הטרור הערבי בא"י של שנות השלושים. בפגישתו ב-28 בנובמבר 1941 עם היטלר בלשכתו בברלין, הוא לחץ עליו להפעיל כוחות צבא נאציים על-מנת להכחיד את היישוב היהודי בא"י ולעשותה 'יודן ריין'. מאוחר יותר סייר במשרפות אושוויץ בחברת אדולף אייכמן, ולבסוף הצטרף ליחידת אס.אס. שפעלה בבלקן, וסייע בהקמת יחידה ערבית במסגרת הוורמאכט.

[ראה גם: [השמאל והכחשת המעורבות הערבית בשואה](#)]

אותו גזען פלשתיני היה שותף לתוכנית הרשע להנחתת צנחנים נאצים בארץ, על-מנת שירעילו את מקורות המים בראש העין, של יהודי תל אביב (כשנתפסו בידי הבריטים נמצאה ברשותם כמות רעל שביכולתה לחסל 25,000 איש). (חוסייני גם לחץ על ממשלות באירופה לחסום יציאת יהודים לא"י ודרש מהם לגרש את היהודים לפולין על-מנת שיוסגרו לנאצים.

בשנות פעילותו בשירות הנאצים, (1945-1941) זכה חוסייני לשכר חודשי שהיה כפול משכרו של פילדמרשל בצבא הנאצי. עוזרו הקרוב של אייכמן, ויסליצני, הצהיר ביולי 1946: "לדעתי מילא המופתי שנמצא מאז 1941 בברלין, את התפקיד המכריע בהחלטות הממשלה הגרמנית להשמיד את יהודי אירופה. בכל פגישותיו עם היטלר, ריבנטרופ והימלר, לחץ להשמדת היהודים. בשידוריו ברדיו ברלין הוא עלה אפילו עלינו בהתקפותיו האנטישמיות."

ההערצה לנאצים, שאותה הפגין חוסייני, נמשכת גם היום בחברה הפלשתינית. מכון מבט לתקשורת הפלשתינית מגלה כי הן שבועון חמאס והן העיתונים היומיים של פתח, כתבו על אודות היטלר בנימה חיובית. עבור חלק מהפלשתינים, הדמות שמאחורי השם ראוייה להערצה. ישנם פלשתינים ששמו הפרטי הוא היטלר: היטלר סלאח (אל-חיאת אל-ג'דידה, 28.9.05), היטלר אבו-אלראב (שם, 27.1.05), (היטלר מחמוד אבו-ליבדה (שם, 18.12.00). אל-חיאת אל-ג'דידה הסביר (13.4.00) כי "ישנם אנשים מבוגרים, חלקם ערבים, הנושאים עד עתה את השם היטלר היות שאבותיהם, שהוקסמו ממנו, קישרו את ילדיהם לשמו."

הגזענות האנטישמית השטנית חיה וקיימת במקומותיהם, ואבו מאזן, שכנראה לא יועמד לדין על-פי החוק לעשיית דין בנאצים ובעוזריהם, יוכל להמשיך ולנופף בהצהרות גזעניות מסלודות, על-מנת לרצות את נתיניו, שגם הם, מן הסתם, דוגלים באידיאולוגיית ה'יודן ריין' הנאצית.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-60275-00.html>

الملحق الحادي عشر:

**ירושלים של כזב**

דומה שאף איש ציבור לא מחמיץ הזדמנות להעלות את ירושלים על ראש שמחתו, אבל מה עם תעסוקה, חינוך ושיכון? ירושלים מנצחת בסממאות, אבל העיר שנשבענו לא לשכוח שוקעת  
זבולון אורלב,

**מבחן העשייה ולא מבחן המעשייה / זבולון אורלב**

במלחמת ששת הימים זכיתי להיות בין חיילי גדוד 71 בפיקודו של עוזי עילם בחטיבת הצנחנים של **מוטה גור**. הגדוד פרץ לחם וכבש את שייח ג'ראח, כיום שכונת שמעון הצדיק. נפצעתי באורח בינוני וכתתי ברית דמים עם העיר. מאז אני גר בה עם משפחתי, ילדיי ונכדיי וכואב כל פגיעה ושחיקה במעמדה ובחוסנה של ירושלים.

ביום ירושלים נעלה את העיר לא רק על ראש שמחתנו, אלא גם בכותרות ובהצהרות. דומה שאף איש ציבור לא יחמיץ הזדמנות לדבר בשבחה של ירושלים, בחשיבותה ובמחויבותו לעיר. וכך גם מן הראוי שיהיה מכיוון שירושלים היא לב לבו של העם היהודי ומהיסודות המוצקים ביותר של הזהות היהודית וזכותנו בארץ ישראל.

אולם מבעד למסך המילים והנאומים קל להבחין בסחף המדאיג שחל בנאמנות של חוגים מתרחבים בעם היהודי כלפי ירושלים. דומה שחג יום ירושלים אינו חגה של "מדינת תל-אביב". אם לפני שנים לא רבות היתה הסכמה רחבה בין השמאל הציוני לימין הלאומי בדבר שמירת אחדותה של ירושלים, הרי שכיום סוגיה זו הפכה למחלוקת. מפלגות ציוניות כמו העבודה מרצ ואף חלקים בקדימה מוכנות היום לדבר על חלוקתה ולהציב בלבה חומה. שחיקה ערכית ורוחנית זו במעמדה של ירושלים מהווה מקור לדאגה עמוקה באשר ליכולת לחנך את הדור הצעיר למקור זכותנו על הארץ.

ירידה במעמדה של העיר איננה רק נחלת השמאל. הממשלה הלאומית הנוכחית הפסיקה למעשה את הבנייה בשכונות החדשות ובמזרח העיר. אין זו רק פגיעה מדינית בירושלים אלא גם נזק להתפתחותה האורבנית של העיר שאינה מאפשרת לצעירים לגור בה.

אינני מרפה מהצעת חוק שיזמתי בכנסות קודמות, לפיה שמה הרשמי של העיר בחוק היסוד יהיה לא רק בירת מדינת ישראל אלא בירת ישראל והעם היהודי. בכך ניתן ביטוי הולם למרכזיותה של העיר בחיי העם היהודי כולו.

בעניין ירושלים יש לתבוע מהממשלה לא לגלות רפיון וחולשת דעת גם מול לחצים מדיניים מצד מדינות העולם לרבות מדינות ידידות כמו ארה"ב ומדינות אירופה. זהו קו אדום שאסור לחצותו. ההסברה צריכה להיות תקיפה ולא מתגוננת, יזמת ולא מתנצלת. העולם הנוצרי יודע היטב ממקורות דתו על הקשר והזיקה העמוקה של העם היהודי לירושלים ועל היעדר כל קשר בין האיסלאם לעיר. הססנות, פשרנות וזגזוג רק יגבירו את הלחצים הבינלאומיים לחלק את ירושלים.

מבחנה של הממשלה הוא גם בבנינה של העיר ובהעצמת כל המערכות העירוניות שלה כמו החינוך, התעסוקה, השיכון, האקדמיה, התיירות והרווחה החברתית. ירושלים איננה עוד עיר. היא זכאית להתייחסות מיוחדת. היא אינה נטל מוניציפלי אלא נכס ערכי נצחי לעם היהודי.

בחג יום ירושלים נתפלל שנהיה ראויים לשאת את שמה של ירושלים לא רק בנאומים, אלא בעיקר במעשים, במבחן העשייה ולא במבחן המעשייה.

**ח"כ זבולון אורלב (הבית היהודי), יו"ר הוועדה לזכויות הילד.**

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4076758,00.html>

الملحق الثاني عشر:





חלוקת ירושלים. רק בנפשם של קיצוני השמאל] צילום: איציק וולף]

## התושבים חצויים - העיר לא

חלוקת ירושלים מצויה רק במוחם הקודח של קיצוני השמאל והתקשורת. שלא ראו נחת מהצהרת ברק אובמה על כי מדינת ישראל מחויבת לפלשתינים להקים עבורם מדינה שלא תהיה בגבולות 1967 אלא בגבולות שיתחשבו במציאות

תגיות: [בנימין נתניהו](#) [ברק אובמה](#)

הדיון על אחדות ירושלים, בירת מדינת ישראל, הוא דיון עקרי מיותר ומזיק. ההצהרות של ראש הממשלה [בנימין נתניהו](#) כי "לא נחזור לעיר חצויה", והסיסמאות האחרות המרחפות בחלל האוויר בדבר "ירושלים המאוחדת", הן כולן פרי יזמת קיצוני השמאל והתקשורת, אשר מעוררים סימני שאלה לגבי טיבה ומעמדה של בירת מדינת ישראל, ונהנים להעלות נושא זה על סדר היום הציבורי, כאילו הדבר מצוי בחילוקי דעות בין שוויים, כאילו יש אופציה לחציית ירושלים.

חבל שראש הממשלה, בנימין נתניהו ושרים אחרים מהימין, נגררים לדיון מיותר זה, ומצהירים הצהרות מזיקות בדבר אחדות ירושלים. בארה"ב אף אחד לא מעלה על דעתו לדבר על אחדותה של העיר וושינגטון או על חלוקת פריז לשני חלקי עיר. ולא חשוב כמה זרים, או כמה יהודים, או אחרים - יש בערים אלו וושינגטון תהיה תמיד עיר אחת, ממש כמו ירושלים, ופריז גם.

הדבר מזכיר לי הצהרות "אמיצות" של שרים מהימין לאחר פיגוע התאבדות ובהן אמירה כגון - "לא נאפשר להביס אותנו", "זכות מדינת ישראל להגן על עצמה", "לא נובל עוד כצאן לטבח" - כאילו שמישהו כן מאפשר להביס את המובס ועל המובס חלה חובה להבהיר לכלי, כי הוא לא יובס, כי הוא בעל זכויות להגנה עצמית...אנא תקראו את מה שנכתב על המובס במגילות ובמנשרים בינלאומיים נחשבים, כן, יש לו זכות לחיות ואפילו לאחוז בנשק ולהגן על עצמו... ואין צורך לנפנף לעיני כל בזכות מובנת יסוד מובנת ז.

חלוקת ירושלים היא רק בנפשם של קיצוני השמאל וכנופיות הטרור, ועוד כמה יוצאי דופן. השפויים - כלל לא צריכים לדון בסוגיה זו. חלוקת ירושלים מצויה רק במוחם הקודח של קיצוני השמאל והתקשורת, שלא ראו נחת מהצהרת ברק אובמה על כי מדינת ישראל מחויבת לפלשתינים להקים עבורם מדינה שלא תהיה בגבולות 1967 אלא בגבולות שיתחשבו במציאות. [יתר המצהירים הם רק נגררים וחסרי אג'נדה עצמאית המשחקים לידי השמאל הקיצוני, השולט בכיפה].

בפועל ולמעשה, ירושלים היא עיר אחת ללא כל קשר עם ההצהרות, כי ערביי ירושלים לא מעוניינים לקבל על שכמם מנהל זר, הלוטש עיניים לעבר רכושם, המשליט בתוכם טרור פנימי וגוזל מהם זכויות אזרחיות בסיסיות, האופף אותם בתחושת אי וודאות ופחד, כפי שקיים בכל מדינה בסביבה - זולת מדינת ישראל, בה הם חופשיים בגופם ובנפשם עד כמה שהשלטון הדמוקרטי ויצר ההישרדות של עמיתיהם-מתנגדיהם לדרך, מאפשרים. מה שנשדר לעולם - העולם גם יבין.

תושבי ירושלים יכולים להיות חצויים בדעותיהם ובהשתייירויותיהם הפוליטיות, כבכל מסגרת דמוקרטית. העיר - עיר אחת, שלמה ולא חצויה.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-60323-00.html>